

50 | تقريب علوم القراءات - شرح كتاب النشر في القراءات

العشر لفضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما

بعد هذا هو المجلس الرابع من شرح كتاب النشر للامام الجزري رحمه الله - [00:00:03](#)

فيه على السبكي رحمه الله في قوله وقال الامام بسم الله والحمد لله صلى الله على نبيه ومصطفاه وعلى اله وصحبه وسلم ثم اما بعد فباسانيدكم حفظكم الله تعالى الى كتاب النشر في القراءات العشر. يقول قال الامام شمس الدين ابن الجزري رحمه الله -

[00:00:19](#)

قال الامام العلامة شيخ الشافعية والمحقق للعلوم الشرعية ابو الحسن علي ابن عبد الكافي السبكي في شرح منهاج في صفة الصلاة فرع قالوا يعني اصحابنا الفقهاء يجوز القراءة في الصلاة وغيرها بالقراءات السبع. ولا تجوز بالشاذة - [00:00:48](#)

مظاهر هذا الكلام يوهم ان يوهم ان غير السبع المشهورة من الشواذ قد نقل البغوي في اول تفسيره الاتفاق على القراءة بقراءة

يعقوب وابي جعفر مع السبع المشهورة قال وهذا القول هو الصواب - [00:01:08](#)

واعلم ان الخارج عن السبعة المشهورة على قسمين. عن السبع عن السب عن السبع نعم عن السبع المشهورة على قسمين منه ما

يخالف رسم المصحف فهذا لا شك في انه لا يجوز قراءته لا في الصلاة ولا في غيرها. عندك السبعة - [00:01:25](#)

لا بأس العدد ومنه ما لا يخالف رسم المصحف ولم تشتهر القراءة به. وانما ورد من طريق تشتع ولم تشتهر ولم تشتهر قراءة به وانما

ورد من طريق غريبة لا يعول عليها - [00:01:45](#)

وهذا يظهر المنع من القراءة به ايضا ومنه ما اشتهر عند ائمة هذا الشأن القراءة به قديما وحديثا هذا لا وجه للمنع منه ومن ذلك قراءة

يعقوب وغيره قال والبغوي اولى من قول هنا رحمه الله وانما ورد من طريق - [00:02:13](#)

قريبة لا يعول عليها هذا مثاله في اخر سورة براءة في قول الله تبارك وتعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم انفسكم قرأ في بعض

طرق البصريين الذين هما ابو عمرو - [00:02:34](#)

ابا عمرو في بعض طرقهما ورد انفاكم شاذة نعم قال ومنه ما اشتهر ما اشتهر عند ائمة هذا الشأن القراءة به قديما وحديثا. فهذا لا

وجه للمنع منه. ومن ذلك قراءة يعقوب يعقوب - [00:02:56](#)

وغيره قال والبغوي اولى من يعتمد عليه في ذلك. فانه مقرئ فقيه جامع للعلوم قال وهكذا التفصيل في شواذ السبعة فان عنهم شيئا

كثيرا شاذ انتهى وسئل ولده العلامة قاضي القضاة ابو نصر عبدالوهاب رحمه الله - [00:03:17](#)

عن قوله في كتاب جمع الجوامع في الاصول السبع متواترة مع قوله الصحيح ان ما وراء العشرة العشرة فهو شاذ اذا كانت العشر

متواترة قلت والعشرة متواترة؟ والعشر متواترة والعشر متواترة بدل قولكم والسبع - [00:03:41](#)

اما كوننا لم نذكر العشر بدل السبع مع ادعائنا تواترها ولان السبع لم لم يختلف لم يختلف في تواترها وقد ذكرنا اولاً موضع الاجماع ثم

عطفنا عليه موضعا خلاف على ان القول بان القراءات الثلاث غير غير متواترة في غاية السقوط ولا يصح القول به عن يعقوب قوله

في - [00:04:06](#)

وهي اعني القراءات الثلاث قراءة يعقوب وخلف وابي جعفر ابن القعقاع لا تخالف رسم المصحف ثم قال سمعت الشيخ الامام يعني

والده المذكور يشدد يشدد النكير يشدد النكير على بعض القضاة - [00:04:33](#)

قد بلغه عنه انه منع من القراءة بها واستأذنه بعض اصحابنا مرة في اقراء السبع فقال اذنت لك ان تقرأ العشر انتهى انتهى نقلته من كتابه منع الموانع على سؤالات جمع الجوامع. طبعاً هذا اذا كان هذا الذي - [00:04:56](#)

اجيز يعني عالم بالعشر واحد من حلال عنده سبع ما قرأ بالعشرة هو شخص يستجيز قال يعني اجزت لك في السبع والعشر وما معه العشر المجيز ما معه العشر هذا يعني - [00:05:15](#)

الاجازة هذي خل وبقل كما قال ولا لها فائدة فيها جرأة وقد جرى بيني وبينه في ذلك كلام كثير. وقلت له ينبغي ان تقول والعشر متواترة ولا بد قال اردنا التنبيه على الخلاف. انظروا كيف الجواب؟ اجابة العالم المتبحر المتخصص في فنه - [00:05:38](#)

فقلت وقلت له ينبغي ان تقول والعشر والعشر متواترة ولا بد قال اردنا التنبيه على الخلاف فقلت واين الخلاف واين القائل به ومن قال ان قراءة ابي جعفر ويعقوب وخلف غير متواترة - [00:06:09](#)

وقال يفهم من قول ابن الحاجب والسبع متواترة فقلت اي سبع وعلى تقدير ان يكون هؤلاء السبعة مع ان كلام ابن الحاجب لا يدل عليه قراءة خلف لا تخرج عن قراءة احد منهم - [00:06:31](#)

بل ولا عن قراءة الكوفيين في حرف فكيف يقول احد بعدم تواترها مع ادعائه تواتر السبع وايضا فلو قلنا انه يعني هؤلاء السبعة فمن اي رواية ومن اي طريق ومن اي كتاب - [00:06:48](#)

التخصيص لم يدعه ابن الحاجب ولو ادعاه لما سلم له السلم كما سلم له بقي الاطلاق فيكون كلما جاء عن السبعة فقراءة يعقوب جاءت عن عاصم وابي عمرو ابو جعفر هو شيخ نافع - [00:07:07](#)

ولا يخرج عن السبعة من طرق اخرى قال ومن اجل هذا قلت والصحيح ان ما وراء العشرة فهو شاذ وما يقابل الصحيح الا فاسد ثم كتبت له استفتاء كله ما يعفيه السبكي رحمه الله من تعديل العبارة - [00:07:28](#)

يعني وان كان هو رحمه الله هو عنده يقين ان من ان القائل بهذا قد غلط لكن العبارة ما تساعد دائما الانسان اذا قال قولا موهما او كتب كتابا موهما او افتي فتوى موهمة. ينبغي له ان يصحح - [00:07:51](#)

تقصر عن المراد احيانا هذه المهمة لهذا قال الله تبارك وتعالى في التوبة من يذنب علنا قال في الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا لابد من البيان البيان الذي لم يكن معه لبس - [00:08:11](#)

من هنا الحقيقة القول بان احيانا قد يكون في في مجالس او مدارس العلم شباب ولا طالب علم ولا شيخ لم يتقن صنعة فن فيأتي ويقول ان هذه ان هذه المسألة في علم اخر - [00:08:30](#)

في البلاغة كذا بينما اهل الصنعة ما يعرفون هذا ليس عندهم كذلك نروح ناخذ الكلام ونحكيه خلافا هذا يحصل في الاصول في مسائل لا يدري ضبط اسم المخالف ذا ما يعرفونه ولا يعرفون الا ترجمة. هذي وش الفائدة منه في - [00:08:46](#)

الناس في الاصول يعني او في الخلاف وتدریس الطلبة هذه حاجة له غلط ابن الحاجب رحمه الله غلط اول واحد يخطي في تاريخ العالم رحمه الله الانبياء ما سلموا عليهم الصلاة والسلام - [00:09:06](#)

ما في انسان يشرب من الخمر ما دمت انسانا ما تسلم لكن الكلام هو في حقيقة العلم ما هي مثل هذه الحقيقة هذه الكلمة يعني قد توجد مثل ما اشتهر - [00:09:25](#)

بين بعض طلبة العلم في كل زمان يطلع لك كذا طالب طالبين علم كسول ما يريد تجويد القرآن يقول التجويد بدعة سمعت ان هذا باذن من بعض طلبة العلم هنا في دليل عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:42](#)

كلام احمق يحتاج هذا الانسان اننا نبدأ بتغيير انماط التفكير عنده ثم بعدين نعلمه العلم الشكل هذا من خلق الله يعني يحتاج الى ان تبنيه من جديد حتى تعلمه طرق الاستدلال وكيف الفهم وكيف نقل القرآن قبل ذلك - [00:09:59](#)

مثل هذه المسائل هذه الموجودة في مدارس العلم او بين طلبة العلم او بين تختلف عن موجود في الكتاب والسنة وفي علوم الكتاب والسنة. نعم ثم كتبت له استفتاء في ذلك وصورته - [00:10:20](#)

ما تقول السادة العلماء ائمة الدين في القراءات العشر التي يقرأ بها اليوم؟ وهل هي متواترة ام غير متواترة وهل كلما انفرد به واحد؟ كلما انفرد به واحد من العشرة بحرف من الحروف متواتر ام لا - [00:10:37](#)

واذا كانت متواترة فما يجب على من جردها او حرفا منها اجابني ومن خطه نقلت الحمد لله القراءات السبع التي اقتصر عليها الشاطبي والثلاث التي هي قراءة قراءة ابي جعفر وقراءة يعقوب وقراءة خلف - [00:10:53](#)

متواترة معلومة من الدين بالضرورة كل حرف انفرد به واحد من العشرة معلوم من الدين بالضرورة انه منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يكابر في شيء من ذلك الا جاهل. نعم هنا كلام السبكي كلام الحقيقة يعني - [00:11:12](#)

جميل لكننا نعترض عليه شيء واحد وهو قوله رحمه الله السبع التي اقتصر عليها الشاطبي هذا الحقيقة عند القراء ليس كذلك الشاطبي رحمه الله ذكر لعله ما يعادل خمسة عشر او عشرين في المئة مما هو من قول عن السبعة - [00:11:30](#)

الشاطبي ما فيه الا عشرين وعندنا يعني في الطرق تصير اربعين يعني طريق الشاطبية لكن في الطيبة العشر الكبرى باثنين في اثنين والا اربع فهي زهى الف طريق تجمعه هذي كلها منقولة فيها طرق كثيرة - [00:11:56](#)

لو قرأنا على العامة بعض الموجود في الطيبة من الساكت والغنة والغن ما يتوقع الانسان ان هذا الذي يقرأ به الناس هذا من كثر كما قال المصنف قبل ذلك قوله رحمه الله التي اقتصر عليها الشاطبي - [00:12:20](#)

هذا غير صحيح الصواب ان التي صح نقلها عن الائمة السبعة طبعها هو قبل يعني الطيبة من قبل العشر الكبرى التي افصلها او او جمعها بالجزلي اذا لو كان هذا كان قبل هذا الكتاب - [00:12:39](#)

واسند اليه قلنا هذا صحيح محد يعترض على شيء يسير لكن كأن عبارته رحمه الله يريد الصحيح المنقول عن السبعة ليس تواتر شيء منها مقصورا على من قرأ بالروايات. بل هي متواترة عند كل مسلم يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:12:57](#)

ولو كان مع ذلك عاميا جلفا لا يحفظ من القرآن حرفا ولهذا تقرير طويل وبرهان عريض لا يسع هذه الورقة شرحه حظ كل مسلم وحقه ان ان يدين لله تعالى - [00:13:21](#)

ويجزم عندنا يدين الله وكلها معناها صحيح ان يدين لله تعالى ويجزم نفسه بان ما ذكرناه متواتر معلوم باليقين لا يتطرق الظنون ولا الارتباب الى شيء منه. والله اعلم كتبه عبدالوهاب بن السبكي الشافعي - [00:13:38](#)

وقال الامام الاستاذ اسماعيل ابن ابراهيم ابن محمد قراب في اول كتابه الشافي ثم التمسك بقراءة سبعة من القرآن دون غيرهم من القراء من القراء دون غيرهم ليس فيه اثر ولا سنة - [00:13:58](#)

وانما هو من جمع وانما هو من جمع بعض المتأخرين لم يكن قرأ باكثر من السبع وصنف كتابا وسماه السبع انتشر ذلك في العامة وتوهموا انه لا تجوز الزيادة على ما ذكر في ذلك الكتاب - [00:14:17](#)

لاجتهاد ذكر مصنفه قد صنف غيره كتب في القراءات وبعده وذكر لكل امام من هؤلاء الائمة روايات كثيرة وانواع من الاختلاف ولم يقل احد انه لا يجوز القراءة بتلك الروايات من اجل انها غير مذكورة في كتاب ذلك المصنف - [00:14:34](#)

ولو كانت القراءة محصورة بسبع في سبع روايات لسبعة من القراء لوجب الا يؤخذ عن كل واحد منهم الا رواية وهذا لا قائل به فينبغي الا يتوهم متوهم في قوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف - [00:14:54](#)

انه منصرف الى قراءة سبعة من القراء الذين ولدوا بعد التابعين لانه يؤدي ان يكون الخبر متعريا عن الفائدة الى ان يولد هؤلاء الائمة السبعة فيؤخذ عنهم القراءة ويؤدي ايضا الى انه لا يجوز لاحد من الصحابة ان يقرأ الا بما يعلم ان هؤلاء السبعة من القراء - [00:15:15](#)

اذ ولدوا وتعلموا اختاروا القراءة بهم وهذا تجاهل من قائله قال وانما ذكرت ذلك لان قوما من العامة يقولون يقولونه جهلا ويتعلقون بالخبر ويتوهمون ان معنى احرف المذكورة في الخبر - [00:15:38](#)

اتباع هؤلاء الائمة السبعة وليس ذلك على ما توهموا بل طريق اخذ القراءة ان تؤخذ عن امام ثقة لفظا عن لفظ عن لفظ ايماء عن لفظ

اماما عن امام الى ان يتصل بالنبي - 00:15:57

صلى الله عليه وسلم. والله اعلم بجميع ذلك وقال الامام ابو محمد مكي في ابانته ذكر اختلاف الائمة المشهورين غير السبعة في سورة الحمد مما يوافق خط المصحف ويقرأ به - 00:16:12

قرأ ابراهيم ابن ابي عبله ابن ابي عبله الحمد لله الحمد لله. نعم. بضم اللام الاولى وقرأ الحسن البصري بكسر الدال بكسر الدال. الحمد لله وفيهما بعد في العربية ومجازهما الاتباع. الاتباع. ومجازهما الاتباع. يعني يعني - 00:16:30
جوازهما وجه جوازها الاتباع وهي ان تتبع حركة حركة لاحظوا هنا الحمد لله اصلها لله اتبعنا حركة المضموم قبلها وقول المصنف هنا رحمه الله قال يعني وفيهما بعد العربية لانه اتباع حركة معرب - 00:16:59

في حركة حرف اخر غير محرم حركة معرض في حركة او حركة غير اعراب بحركة معرب او العكس يعني يعني في الاول وفي الثاني الذي سيأتي له المصنف رحمه الله - 00:17:24

نعم وقرأ ابو صالح ما لك يوم الحمد لله الحمد لله والحمد لله لكنها عكس في اللام قلت للدال ضمة الدال والان في الكسر ستقول عكسها تكون اولى اتبع حركة معرب بغير معرب والثاني عكس - 00:17:41

حركة غير معرب بحركة نعم وقرأ ابو صالح ما لك يوم الدين بالف بالف والنصب على النداء يا ما لك يوم الدين. نعم وكذلك محمد بن السميع اليماني وهي قراءة حسنة - 00:18:12

وقرأ ابو حيوة ملكي بالنصب على النداء من غير الف. نعم. لا اذا تكون ملكة يعني اصلها يا ملك ننصب على النداء. نعم فقرأ ابو حيوة ملكة بالنصب على النداء من غير الف. وهل الظاهر هذا نحتاج يعني ندقق فيه في ضبطه؟ ها - 00:18:33

لا يفوتنا نعم وقرأ علي ابن ابي طالب ملك يوما. نعم. فنصب اللام والكاف ونصب يوما. فجعله فعلا ماضيا وروى عبدالوالم عن ابي عمرو بل في يوم الدين. احسنت. باسكان اللام والخفض - 00:18:57

وهي منسوبة لعمر بن عبدالعزيز وقرأ عمرو بن فائد الاسواري الاسواري اياك نعبد بالفتح اياك اياك نعبد واياك بتخفيف الباء فيهما وقد كره ذلك بعض المتأخرين لموافقة لفظه لفظ ايا الشمس وهو ضياؤها. نعم - 00:19:16

الشمس يعني يقصد بهذا ضياء الشمس هي نعم فقرأ يحيى ابن وساب استعينوا بكسر النون الاولى وهي لغة مشهورة حسنة. لغة تميم نعم وروى الخليل بن احمد عن ابن كثير - 00:19:45

غير المغضوب ونصبه حسن على الحال او على الصفة. نعم وقرأ ايوب صفة صفة على هذا تكون صفة لماذا؟ لاي للصراط اهدنا الصراط هذه خيرات الصراط نعم المعروف انها حال. نعم - 00:20:04

قرأ ايوب السخط يا السخط ياني اي بفتح الهمزة. نعم. بهمزة مفتوحة في موضع الف وهو قليل في كلام العرب قال فهذا كله موافق لخط المصحف والقراءة به لمن رواه عن الثقات جائزة - 00:20:29

بصحة وجيه في العربية وموافقة الخط اذ صح نقله اذا صح نقله. طبعا هذا الكلام يعني سنقف فيه مع مكي وقيفة قوله في اول كلامه هو الان سرد هالي تشوفونه العجائب ذي اللي في الفاتحة - 00:20:51

كل هذا يعني كلام طويل وفيه ازيد من هذا لو رجعت من محتسب لابن جني والبحر المحيط لابي حيان وجدتهم اشياء عجيبة يعني في هذا قوله هنا قول مكي رحمه الله ابن ابي طالب - 00:21:06

في الامانة قوله مما يوافق خط المصحف ويقرأ به هذه الكلمة لابد ان نقف معها نناقشها ان كان يريد رحمه الله انه يقرأ به من حيث الجواز كما نقرأ القراءات الشاذة واشباهها ونتعلمها ما احد يختلف مع مكي في هذا - 00:21:21

واما ان اراد انها تثبت في المصحف ما احد يوافق مكي على هذا ولا كان مكي هو نفسه ورا ما وظعها هو في المصحف برمجة وكتبها في مصحفه اللي كتبه لنفسه - 00:21:40

قال اهل البلد لابد ان نتنبه للقضية ذي وهذا الذي يعيذه ما كان موجودا في زمن السلف صورته ما احد ينسى لنا الصورتين ذي. هذه شيء من قول وصلنا الى اليوم وشيء - 00:21:52

لم ينقل اليها متواترا. هذا تعتوره او تعتريه اشكال من ما يعتريه قد يكون من العوطة الاولى قد يكون مما نسخ قد يكون مما وهم فيه الرواة قد يكون مما كان الصحابة او بعض الصحابة اوله فاخذها التابعي وكتبه. كما تأول ابن مسعود رضي الله عنه - [00:22:11](#) في اشياء وهكذا يعني التابعين بعض التابعين لما تأولوا اشياء يقرأون بها حتى في المحراب ما وافقهم الناس المقصود ان هذه يعتبرها اشياء لك ان تتمسك بالاصل حتى يأتي اليك انسان - [00:22:33](#) مثل هالاصل ذا ما جاءك بمثل هذا الاصل لا تدخل نفسك في يعني مضيق لا تدري يلقي الله عز وجل به محسنا او مسيئا. يقول لك الله عز وجل يوم القيامة ما حملك - [00:22:52](#) على ان عبثت بكلامي. قلت يا ربي انا نقلت عن السلف. قال ما لك فهم؟ ارجع الى ائمة اهل العلم الذين يبينون هذا امة محمد لها الف واربع مئة سنة - [00:23:12](#) بعد اجماع الصحابة واتفاقه اتفقوا على شيء تروح تخالفهم الف واربع مئة سنة ما اقنعوك هذولي مليارات وملايين العلماء في تاريخ الاسلام الانسان ما يدخل نفسه في مفازة كما نلاحظه في بعض الرسائل يأتي انسان يجوز له رأي - [00:23:24](#) عن قلبه فلان وفلان من الائمة ان تنظر في هذا الامام الذي قاله والقرائن محتفه بفتواه وكيف تنزل كلام الامام مو تنزل كلام واحد قبل الف وثلاث مئة سنة على كلام لا تدري يتنزل ولا ما يتنزل. وبعد البحث يتبين انك غلطان - [00:23:43](#) لا تدخل نفسك في هالمضيق الخطير. نعم قلت اقتصر على نسبة هذه القراءات لمن نسبها اليه. وقد وافقهم عليها غيرهم وبقيت قراءات اخرى عن الائمة المشهورين بالفاتحة توافق خط المصحف - [00:24:00](#) وحكمها حكم ما ما ذكر ذكرها الامام الصالح الولي ابو الفضل الرازي في كتابه اللوامح له وهي الحمد لله بنصب الدال عن زيد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنه - [00:24:19](#) وعن رقبة ابن العجاج وعن هارون ابن موسى العتكي ووجه ووجه النصر ووجه النصب على المصدر ووجه كيف وجهه يعني ان كان فيها الالف فعلا يعني ووجه اللي هو روبة وهارون - [00:24:36](#) وجه النصب ولا اي شيء على المصدر وترك فعله للشهرة انه مصدر ترك فعله لان المصادر احيانا تقوم مقام افعالها. السبب مثل العرب كانت تقول شكرا لا كفرا. يعني اشكرك شكرا ليس بكفر - [00:24:58](#) هذي مسألة معروفة في العربية لكنه هنا الحقيقة يعني ما ادري العبارة فيها الكلمة ذي ووجه انا ما رجعت النسخ الخطية انا عندي منها نسخة او نسختين او ثلاث منها نسخة عليها خط المصنف - [00:25:25](#) بعيدة مني الان لكن يعني يشبه ان تكون العبارة ووجه النصب بدون هالالف ذي يمكن ان تكون كذلك وهذي ممكن يعني ان يكون رغبة هارون وجه النصر محتمل هذا يعني وجه وجه النصب على المصدر - [00:25:39](#) وترك فعله للشهرة او ترك فعله للشورى كل هذا ممكن يعني اصل اصل الجملة احمد الله الحمد الاصل اصل العبارة. نعم وعن الحسن ايضا الحمد لله الحمد لله نعم حمد الحمد لله. نعم - [00:26:00](#) المفتوح المفتوح في اللام يكون مفخما. نعم الحمد لله. لله. لله. نعم. بفتح اللام اتباعا لنصب الدال. اتباعا. اتباعا لنصب الدال. الاتباع هذا معروف يعني فيه كثيرا يعني صلى فيه ناس كثيرين من اهل العربية - [00:26:28](#) الاتباع يكون في الاعراب ويكون في الكلمة الحسن بسن هذي صنف فيها كثيرا وهذا من اتباع وابن هشام رحمه الله ذكرها قاعدة في في القواعد في النصف الثاني من مغري لبيب - [00:26:51](#) يعني وذكر منها قراءة ابي جعفر اذ قلنا للملائكة اليس كذلك الملائكة اسجدوا نعم وهي لغة بعض قيس وامالة الالف من الله الحسن ايضا وعن الحسن ايضا الحمد لله ايوه. بفتح اللام اتباعا لشهره. اتباعا لنصب الدال - [00:27:06](#) وهي لغة بعض قيس وامالة الالف من هذا قتيبة عن الكسائي. قتيبة عن الكسائي هو احد الرواة يعني الجلة الحقيقة لانه انفرد باشياء سبب انفراداته في ايميلات كثيرة جعلت القرا رحمهم الله لا يختارون طريقه - [00:27:37](#) اكثر يعني المتأخرين لا يختارون طريقة ومن ذلك ابن الجزري رحمه الله اعرض عن هذه الايميلات لانه انفرد بها ابو العلاء الهمداني

رحمه الله في غاية الاختصار وغيره من الائمة - 00:28:03

دائما اذا الكتب المبسوطة يفردون فصل مستقل لامالات قتيبة هذه من غرائبها نعم ووجهها الكسرة بعد بعد. نعم وعن ابي زيد سعيد بن اوس الانصاري رب العالمين بالرفع والنصر يعني ربي وربى - 00:28:16

وحكاة عن العرب ووجهه ان النعوت اذا تتابعت وكثرت اجازت المخالفة بينها فينصب بعضها باضمار فعل ويرفع بعضها باضمار مبتدأ ولا يجوز ان ترجع كثير يعني حتى عندنا في الشاذلي الى صراط العزيز الحميدي - 00:28:38

ها الله وفيها امثلة يعني لها نظائر على كل حال معروفة عند العرب كانوا يريدون ابراز صفة من الصفات او اسم الاسماء يذهبون ويغيرونه في الحركة الاعرابية يظهرن اي شية في الجملة في غيرن بين - 00:28:59

تغاير المعطوفات وفي النعوت هذا باب كبير في العربية الجني في خصائص له باب ولا يجوز ان ترجع الى الجر بعدما انصرفت عنه الى الرفع والنصب وعن الكسائي في رواية سورة في رواية سورة ابن المبارك - 00:29:22

قتيبة مالك يوم الدين. شلون تضعون كيف تعرفها على الالف هذه شفتوا علامة الضبط التي في المصحف لمجربها الذي هو المعين المعين هذا اللي في الرياضيات شكل معين تعرف انها - 00:29:49

هذا من الضبط ليس من الرسم. الضبط شية والرسم شية اخر. الضبط يعني ما لها علاقة بالرسم هو يعني علم محدث احتيج اليه لما صار فيه لبس الرسم هو الذي كان في زمن النبوة. نعم - 00:30:20

على هذا يعني واحد يعني الله يهديه جاء وشغب الف رسالة وشغب على يعني الملك فهد المصحف قال هذا فيه وما فيه اخبرني عنه واحد من الاخوة احدى البلدان العربية - 00:30:38

لما قرأته واذا هو كله تشغيل في الضبط يعني يعني وصية الانسان اذا صار يعني لحافه قصير يضم رجليه شوي ما في حاجة ان الانسان يمد رجليه ولحافه قصير هذا اسمه علم الضبط - 00:30:56

الضبط لو اخترعنا الان شية ما له اثر ما يآثر في المصحف تعرفون الترميز اللوني مدري ايش بعد والتغييرات ذي يعني مما يعني يسمى تحسيني شكل تحسيني التحسينات ذي منها شية يقبل ومنها شية يرد - 00:31:22

لكن التنوين على الحر على الكلمة على الحرف حرف السكون التنوين في مدغم في المخفى واشباه ذلك السكون يكون شكله كيف المهمل ويكون شكله كيف يعني كلها امور يعني ما لها ذاك الاثر يعني. فهم تبنا رأيي - 00:31:42

يعني احد الاراء الاندلسية في في الضبط سليمان بن نجاح خلاص مشى عليه ما في حاجة تشغيل هذا نعم عاصم الجحدري مالك بالرفع والالف منونا ونصو ونصب يوم الدين. يعني فيكون مالك يوم الدين. نعم - 00:32:07

لادمار المبتدأ واعمال مالك في يومي عن عون ابن ابي شداد العقيلي مالك بالالف والرفع مع الاضافة ورفعها باضمار المبتدأ وهي ايضا عن ابي هريرة وابي حيو وعمر ابن عبدالعزيز. وعلى هذا تكون ما - 00:32:32

يومي ما لك يومي. نعم عن علي ابن ابي طالب ملاك يوم الدين. احسنت. بتشديد اللام مع الخفض وليس ذلك بمخالف للرسم بل يحتملوه تقديرا كما تحتمله قراءة مالك. نعم. وعلى ذلك قراءة حمزة والكسائي - 00:32:51

علام الغيوب. الغيب. علام الغيب علام الغيب حمزة الكسائي يقرأون بالخوف علام الغيب وعن اليماني ايضا يمانى اللي هو ابن الشميعة اللي تقدم لنا ملك يوم الدين. نعم. بالياء وهي موافقة للرسم ايضا. كتقدير الموافقة في جبريل وميكائيل بالياء والهمزة - 00:33:13

وكقراءة ابي عمرو واكون من الصالحين بالواو. واكون ان اكون من الصالحين بالواو. نعم وعن الفضل بن محمد الرقاشي اياك نعبد واياك. نعم. بفتح الهمزة فيهما وهي لغة ورواها سفيان الثوري عن علي ايضا - 00:33:40

وعن ابي عمرو في رواية عبدالله ابن داود الخريبي عمالة الالف منهما ووجه ذلك الكسرة يقولوا هنا بفتح الهمزة فيهما ويلوى رواها عمرو في رواية عبد الله بن داود القريبي - 00:34:06

اياك نعبد واياك عن بعض اهل مكة نعبد اسكان الدال. نعم. وجهها التخفيف كقراءة ابي عمرو يأمركم بالاسكان وقيل انه عندهم رأس

اية وقيل انها عندهم هو الحقيقة ليست هي رؤساء يعني - [00:34:28](#)

وقيل انها عندهم رأس اية فنوى الوقف للسنة وحمل الوصل على الوقف وروى الاصمعي عن ابي عمرو الزرط بالزاي الخالصة وجاء

ايضا عن حمزة يعني عن حمزة من بعض الطرق الضعيفة - [00:34:52](#)

ليست هي في طرق حمزة المنقولة اليها نعم ووجه ذلك ان حروف الصغير يبذل بعضها من بعض وهي موافقتك موافقة للرسم

كموافقة قراءة السنين عن عمر رضي الله عنه غير المغضوب - [00:35:17](#)

اي هم غير المغضوب او اولئك عن عبدالرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم ومسلم ابن جندب. ابن جندب جندب ولا جندب؟ كلها

صحيحة. نعم وعيسى ابن عمر الثقفي البصري وعبدالله ابن يزيد القصير - [00:35:36](#)

عليهم بضم الهاء عليهم. نعم. بضم الهاء ووصل الميم بالواو عن الحسن وعمر بن فائد عليهم ايوه اشباع الحركة حتى يتولد منها

حرفا وعن ابن هرمز ايضا بضم الهاء بضم الهاء والميم من غير صلة يعني ايه؟ عليهم غير - [00:35:59](#)

وعنه ايضا بكسر الهاء وضم الميم من غير صلة يعني عليه مغير عليهم غير هذه اربعة اوجه وفي المشهور ثلاثة فتصير سبعة كل

وكلها لغات ايضا بكسر الهاء اذا تكون احسنت - [00:36:28](#)

اللي قبلها وعن ابن رمز ايضا الهاء والميم من غير صلة تكون ايش عليهم غيره طيب اللي بعدها وايضا بكسر الهاء وضم الميم. عليهم

غير ذكر ابو الحسن الاخفش فيها ثلاث لغات اخرى لو قرأ بها لجاز - [00:37:00](#)

ويضم الهاء وكسر الميم مع الصلة الثانية كذلك الا انه بغير صلة والثالثة يقرأ عليهم بياء عليهم عفوا تكون بهذا الشكل والثانية كذلك

الا انه بغير صلة فسيكون ايش عليهم غيري - [00:37:25](#)

اذا الاولى عليهم غير الثاني عليه مغاير عليهم الغير هذي الثانية هذا صحيح الثالثة الثالثة بالكسر فيهما من غير صلة يعني عليهم

غيره نعم ولم يختلف عن احد منهم ولم يختلف ولم يختلف عن احد منهم في الاسكان وقفا - [00:37:57](#)

قلت هذا كله عجائب من من عجائب القراءات الشاذة اراد المصنف رحمه الله انها نقلت وعرفت والى اخره وقلنا له يعني نقول كذلك

ان هذا بالاضعاف اضعاف اضعاف في الكتب - [00:38:24](#)

يقرأ به المصنف رحمه الله ما اراد هذا انما اراد التمثيل على اصل القضية من كثرة القراءات والتنوع وهل قصروا على سبعة هؤلاء

كانوا مخطئين ما يدرون كيف نقل القرآن وكيف جاءت قراءاته بس هذه ولا لو هي صحيحة عنده - [00:38:44](#)

يكتبها عنده في النشر الذي يعني قال انه لم اترك حرفا من المنقول من العرضة الاخيرة الى اثبته فيذكره رحمه الله نعم قلت وبقي

منها روايات اخرى روي رويها منها امالة العالمين العلمين - [00:39:04](#)

نعم. بخلاف لقتيبة عن الكسائي. نعم. ومنها اشباع الكسرة منه احسنت لبستكم بالكسر لانه مضاف ملكي يوم ملك الدين ملكي

يوم الدين. نعم قبل نياء حتى تصير ياء لان المالك مضعف اليوم مضاف اليه. نعم - [00:39:25](#)

واشباع الضمة من نعبد واياك. اياك. نعبد واياك حتى تصير واوا رواية كرد عن نافع رواه ايضا الاهوازي عن ورش يعني طرق

الحلواني هشام ابن ذكوان في عن ابن عامر - [00:39:56](#)

واجعل افئدة من الناس ولكن هذه منقولة نقلنا متواترا لا نقيس عليها اشياء كثيرة في القرآن يقرأ بها كذلك وان كانت هي لغة عن

العرب كما قال سيبويه تقول الصياريف والدراهيم - [00:40:24](#)

كلها ليست قياسية عندنا في القرآن قياسا في قراءة المدخل عندنا الحرف ذا وهكذا الكلمات ذي اللي كلها اتباع وكلها اشباع النقل

قرأ قرأنا به ما جاء النقل ان شاء الله يقرأه امم - [00:40:46](#)

يعني من النحاس من الناس ما لم يأتي من قولنا نقلنا يحسن السكوت عليه. نعم منها يعبد بالياء وضمها وفتح الباء على البناء للمفعول

قراءة الحسن. نعم. وهي قراءة الحسن في الشواذ - [00:41:05](#)

اسناد هذه نعم وتوجه على الاستعارة والتفات. نعم. واما حقيقة اختلاف هذه السبعة الاحرف المنصوص عليها. شاذة يعني قوم

فرعون الا يتقون لا تتقوا التفات هذا ما نقل يعبدون اياك - [00:41:21](#)

يعبد اياك يعبد فيه التفات لكنه غير منقول صح النقل والا في الصحيح يعني غنية عنه. نعم اما حقيقة اختلاف هذه السبعة الاحرف المنصوص عليها من النبي صلى الله عليه وسلم وفائدته - [00:41:47](#)

فان الاختلاف المشار اليه في ذلك اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تضاد وتناقض ان هذا محال ان يكون في كلام الله تعالى. قال تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرة - [00:42:04](#)

وقد تدبرنا اختلاف القراءات كلها فوجدناها لا تخلو من ثلاثة احوال. فوجدناه لا يخلو من ثلاثة احوال هذا من اجمل ما في النشر في اشياء جميلة جدا في النشر هذا كذلك من اجملها. نعم - [00:42:26](#)

وسيمثل لها المصنف رحمه الله سيؤصل ثم يشرح يمثل. نعم احدها اختلاف اللفظ والمعنى واحد الثاني اختلافهما جميعا مع جواز اجتماعهما في شيء واحد ثالث اختلافهما جميعا مع امتناع جواز اجتماعهما في شيء واحد - [00:42:40](#)

فليتفقان من وجه اخر لا يقتضي التضاد. لان لانهما ليسا في محز واحد انما هم في محززين مختلفين نعم اما الاول فكان الاختلاف فيه الصراط يعني الصراط والصراط وعليهم اختلفت - [00:43:01](#)

طيب عليهم عليهم طيب يؤده او يؤده اليك الا وجه ونؤتيه منها. طيب والقدس اللي هو باسكان الدال قدس او والقدس ويحسب ويحسب اما الاول فكان الاختلاف في الصراط وعليهم ويؤده والقدس ويحسبه - [00:43:21](#)

نحو ذلك مما يطلق عليه انه لغات فقط. المصنف او اشار الى يحسب يحسب يعني وهذا هو الصحيح بعض اهل العلم يقول حسب يحسب بعضهم يقول حسب يحسب حسب يحسب - [00:44:02](#)

هذا هشام حسب يحسب هذا من الظن هذا هو التفريق بين المادتين والصحيح انها وردتا في معرض الظن في القرآن استعملت هذي وهذي فدل على انها لغة. وهو اولى من قولها النحوي هذا او اللغوي نعم - [00:44:22](#)

نحن بعض العرب بعض العرب يفرق بين بعض الاشتقاق لكن هذا يسمى عرف لغوي ليس حاكم على العربية صحيح انه يسمى عرف يسمى عرفا لغويا نعم واما الثاني فنحو مالكي وملي. في الفاتحة - [00:44:43](#)

ان المراد في القراءتين هو الله تعالى لانه مالك يوم الدين وملكه وكذلك كذب وكذا وكذا يكذبون يكذبون. ويكذبون يكذبون ويكذبون يكذبون يكذبون. نعم لان المراد بهما هم المنافقون. لانهم يكذبون بالنبي صلى الله عليه وسلم. ويكذبون في اخبارهم - [00:45:05](#)

كذلك كيف وكذا كيف ننشرها بالراء والزاي لان المراد بهما هي العظام وذلك ان الله انشرها اي احيائها وانشرها اي رفع بعضها الى بعض حتى التئمت فضمن الله فضمن الله تعالى المعنيين في القراءتين - [00:45:35](#)

نعم واما الثالث فنحن وظنوا انهم قد كذبوا بالتشديد والتخفيف. يعني كذبوا او كذبوا وكذلك وكذا وان كان مكرهم لتزول منه الجبال او لتزول منه الجبال القراءة الثانية فتح اللام ورفع الاخرى وفتح اللام الاولى - [00:45:59](#)

وبكسر الاولى وفتح الثانية. اعداها بفتح اللام فتح اللام ورفع الاذن. اذا عندنا الاولى ما عندكم بفتح اللام الاولى الاخرى دل على ان عندك سقط فتح اللام الاولى والصواب في العربية. انك اذا لم يكن ثالث قل الاخرى لا تقول الثانية - [00:46:26](#)

جمادى الاولى جمادى الثانية الصواب جمادى الاولى جمادى الاخرى او الاخرة وتقول ربيع الاول ربيع الاخر ما تقول ربيع الاول ربيع الثاني العرب ما يعرفون هذا الشيء اللي بعده الثالث - [00:46:50](#)

الثاني لما بعده شيء هكذا للذين هاجروا من بعد ما فتنوا وفتنوا نعم بالتسمية والتجهيل. نعم. وكذا قال نقاد علمت او علمت بضم التاء وفتحها. نعم وكذلك نعم. وكذلك ما قرأ شاذا - [00:47:06](#)

وهو يطعم ولا يطعم. نعم عكس القراءة المشهورة. نعم وكذلك يطعم ولا يطعم. نعم. على التسمية فيهما. نعم. فان ذلك كله وان اختلف لفظا ومعنى وامتنع اجتماع في شيء واحد فانه يجتمع من وجه اخر يمتنع فيه التضاد والتناقض - [00:47:29](#)

فاما وجه تجديد كذبوا المعنى وتيقن الرسل ان قومهم قد كذبوهم ووجه التخفيف وتوهم المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوهم قد كذبوهم صح فيما اخبروه فيما اخبروهم به الظن في الاولى يقين - [00:47:52](#)

والضمائر الثلاثة للرسول والظن في القراءة الثانية شك والضمائر الثلاثة للمرسل اليهم هو المصنف رحمه الله هنا يعني في كل هلاً اللي يعني يصير اليه من التمثيل الى ان ينتهي الى الصفحة التي بعدها او منتصف الصفحة التي بعدها يريد هو رحمه - [00:48:16](#)

الله ان يثبت قضية مهمة يجهلها كثير من الناس وهي ان القراءات ان اختلفت على انها بمنزلة ايتين ان كان الاختلاف في المعنى اما اختلاف في اللفظ لانه ما اختلف شيء فيها - [00:48:38](#)

يحسب يحسب ما اختلف فيها شيء لكن كذبوا وكذبوا لا يقول انا احملها على وجهي هذا في هذه في محج وهذه في محز وهكذا يطعم ولا يطعم يطعم الاولى غير يطعم الثانية - [00:48:55](#)

يرى انها رحمه الله في هذه بهذا الشكل نعم واما وجه فتح اللام الاولى ورفع الثانية من لتزول وهو ان يكون ان مخففة من الثقيلة ايوه ان مكرهم كان كان من الشدة بحيث تقتلع منه الجبال الراسيات من مواضعها - [00:49:13](#)

في القراءة الثانية ان نافية اي ما كان مكروه وان تعاضم وتفاقم ليزول منه امر محمد صلى الله عليه وسلم ودين الاسلام. يعني كما انها جبال لا يمكن ان ان تزول وانتم تنظرون اليها لا يمكن ان تزول دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:34](#)

ففي الاولى تكون الجبال حقيقة وفي الثانية مجازا وما وجه من بعد ما فتنوا على التجهيل فهو ان الضمير يعود للذين هاجروا وفي التسمية يعود الى الخاسرون. يعني اسند مرة الى المشركين ومرة اسند الى المهاجرين. نعم - [00:49:54](#)

واما وجه ضم تاء علمت فانه اسند العلم الى موسى حديثا منه لفرعون حيث قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون فقال موسى على نفسه لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر - [00:50:16](#)

اخبر موسى عليه السلام عن نفسه بالعلم بذلك لان العالم ذلك ليس بمشروع. علم بذلك اي ان العالم بذلك ليس بمجنون وقراءة فتح التاء انه اسند هذا العلم لفرعون مخاطبة من موسى له بذلك على وجه التقريع - [00:50:40](#)

من شدة معاندته للحق بعد علمه وكذلك وجه قراءة الجماعة يطعم بالتسمية ولا يطعم على التجهيل ان الضمير في وهو يعود الى الله تعالى اي والله تعالى يرزق الخلق ولا يرزقه احد - [00:51:00](#)

والضمير في عكس هذه القراءة يعود الى الولي والولي المتخذ يعني من دون الله يرزق ولا يرزق ولا ولا يرزق احدا. نعم والضمير في القراءة الثالثة الى الله تعالى. اي والله يطعم من من يشاء - [00:51:20](#)

ولا يطعم من يشاء. فالفعل معلق المشيئة بمشيئة الله تبارك وتعالى. نعم فليس في شيء من القراءات تناف ولا تضاد ولا تناقض. نعم وكل ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك فقد وجب قبوله - [00:51:41](#)

ولم يسع احدا من الامة رده ولزم الايمان به وانه كله منزل من عندك وان انه كله وانه كله منزل من عند الله اذ كل قراءة منها مع الاخرى بمنزلة الآية مع الآية - [00:51:59](#)

يجب الايمان بها كلها واتباع ما تضمنته من المعنى علما وعملا ولا يجوز ترك موجب احدهما لاجل الاخرى ظنا ان ذلك تعارض والى ذلك اشار عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه بقوله لا تختلفوا في القرآن ولا تتنازعوا فيه - [00:52:23](#)

فانه لا يختلف ولا يتساقط الا ترون ان شريعة الاسلام فيه واحدة حدودها وقراءتها وامر الله فيها واحد. ولو كان من الحرفين حرف يأمر بشيء ينهي عنه الاخر كان ذلك الاختلاف - [00:52:44](#)

ولكنه جامع ذلك كله ومن قرأ على قراءة فلا يدع فلا يدعها رغبة عنها فانه من كفر بحرف منه كفر به كله كفر به كله قلت والى ذلك اشار النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال لاحد المختلفين - [00:53:02](#)

احسنت وفي الحديث الاخر اصبته. وفي الاخر هكذا انزلت فصوص النبي صلى الله عليه وسلم قراءة كل من المختلفين المختلفين - [00:53:25](#)

ان اختلاف القراء كل حق وصواب نزل من عند الله وهو كلامه لا شك فيه اختلاف الفقهاء اختلاف اجتهادي والحق في نفس الامر فيه واحد وكل مذهب بالنسبة الى الاخر صواب يحتمل الخطأ - [00:53:46](#)

كل قراءة بالنسبة للآخرى حق وصواب في نفس الامر نقطع بذلك ونؤمن به ونعتقد ان معنى اضافة كل حرف من حروف الاختلاف

الى من اضيف اليه من الصحابة وغيرهم. يعني كما كان يقال حرف ابي - [00:54:04](#)

ويقال حرف ابن مسعود ويقال حرف زيد او قراءة زيد هذا المراد المصنف وهكذا من بعدهم فقليل قراءة نافع قراءة حمزة قراءة الكسائي نعم نعتقد ان معنى اضافة كل حرف من حروف الاختلاف الى من اضيف اليه من الصحابة وغيرهم انما هو من حيث انه كان اضبط اضبط له - [00:54:18](#)

واكثر قراءة واقراء به وملازمة له وميلا اليه لا غير ذلك كذلك اضافة الحروف والقراءات الى ائمة القراءة ورواتهم المراد بها ان ذلك القارئ وذلك الامام اختار القراءة بذلك الوجه من اللغة - [00:54:42](#)
حسبما قرأ به فائره على غيره وداوم عليه ولزمه حتى اشتهر وعرف به وقصد فيه واخذ عنه. فلذلك اضيف اليه دون غيره من القراء وهذه الاضافة اضافة اختيار ودوام ولزوم. لا اضافة اختراع ورأي واجتهاد. اذا نستفيد فائدتين من هنا من كلام المصنف. الاول ان - [00:55:00](#)

اختلاف القراء ليس كما زعمه بعض النحات انه اختيار منهم هم يناسبه فرأوا ان هذا ينطبق عليه هذا قد وجد قد اشار الى هذا ابن يعيش في شرح مفصل واشار له جمع. يتوهم بعض القراء هذا التوهم - [00:55:24](#)
الامر الثاني ان هذا المنقول عن الائمة حين قال المصنف قال هذه الاضافة اضافة اختيار هذا فيه دلالة على ان الانسان لو قرأ مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم مثلاً لو قرأ بهذا الشكل - [00:55:42](#)

لماذا لان القراء هذا كله كل حسن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رؤوف كل حسن كلها كافي شافي رحمهم الله نظموا قواعدهم على هذه الصورة احد اخذ واحد اخذ بالسين وواحد اخذ بالصاد - [00:56:06](#)
واحد اخذ ملك وواحد اخذ يعني يعني على كل حال اخذوا قواعدهم في هذا سواء في اصول لا في الفرش. يؤمن يؤمن تسهيل في الهمزات بعضهم يحقق الهمزات يبدل يحذف - [00:56:27](#)
اتخذوا كل واحد له منهج حتى تنضبط القواعد يعني يتعلم طالب العلم كيف يتلى كتاب الله هذا فيه دلالة على انه يجوز لو جاء وخلط بهذه الصورة على الشرطين الذين الذين ذكرهم المصنف اولاً - [00:56:43](#)

الاسبوع الماضي لما قلنا انه لابد ان يكون ليس على سبيل الرواية وكذلك لا يترتب عليها الحكم فيما بعدها في الحكم الاعرابي وهل نجازي الا الكفور وهل يجازى الا الكفور - [00:57:00](#)
يعني او مثلاً لا نترك هذي مثلاً في اخر المائدة ايش اخر المائدة لا قبلها قال الله هذا قال الله اني منزله عليكم ثم يكتب احد منكم هل يستطيع ربك - [00:57:17](#)

ان ينزل علينا ترى الكسائي هل تستطيع او عفوا؟ هل يستطيع ربك هل يستطيع ربك لو جاء انسان وخلف قال هل هل يستطيع ربك يعتبر خطأ في العربية وهكذا اشيء من من مما يترتب عليها الحكم - [00:57:38](#)
يعني بعضها ببعض مثل قراءة ابن كثير في سورة البقرة ادم من ربه كلمات تلقى ادم من ربه كلمات جعل الحكم هذه مبني على القراءة الثانية خلط خطأ في العربية - [00:58:03](#)

ما فائدة اختلاف القراءات وتنوعها؟ فان في ذلك فوائد غير ما قدمناه من سبب التهوين والتسهيل والتخفيف على الامة. هذا الحقيقة من المواضع الجميلة اللي لا تكاد تجدها في كتاب غير النشر - [00:58:19](#)

الاستقراء هذا والاستنباط والاستخلاص من يعني تاريخ التصنيف في علم القراءات من فضل الله على بعض خلقي رحمه الله نعم منها ما في ذلك من نهاية البلاغة وكمال الاعجاز وغاية الاختصار. وجمال الايجاز. اذ كل قراءة بمنزلة الآية - [00:58:32](#)
اذ كان تنوع اللفظ بكلمة تقوم مقام آيات ولو جعل الدلالة كل لفظ اية على حدتها لم يخف ما كان في ذلك من التطويل. يعني شوف عندنا مر علينا مثال بس على هذا والباقي ما نمثل عليه. لانه يطول - [00:58:52](#)
يعني مثلاً حتى يطهرن حتى يتطهرن انظروا كيف التعبير بتشديد يضع لك مسألتين في الشريعة اللي هي انقطاع الحيض والاغتيال

ما قال لا احد حتى يطهرن اذا تطهرنا او قال فاذا اغتسلنا فهو ابدل - [00:59:09](#)

قال فاذا حتى يتطهر التشديدة فقط جاءت لك بحكمين يعني تدل على الانقطاع وتدل على الاغتسال شيء حقيقة من العظمة في هذا الكتاب العزيز ومنها ما في ذلك من عظيم البرهان وواضح الدلالة اذ هو مع كثرة هذا الاختلاف وتنوعه لم يتطرق اليه تضاد ولا تناقض ولا تخالف - [00:59:32](#)

بل كله يصدق بعضه بعضا. ويبين بعضه بعضا. ويشهد بعضه لبعض على نمط واحد واسلوب واحد. وما ذلك الا اية بالغة وبرهان قاطع على صدق من جاء به صلى الله عليه وسلم - [01:00:00](#)

ومنها سهولة حفظ وتيسير نقله على هذه الامة اذ هو على هذه الصفة من البلاغة والوجازة فانه من يحفظ كلمة ذات اوجه اسهل عليه واقرب الى فهمه وادعى لقبوله من حفظه - [01:00:16](#)

جملا من الكلام تؤدي معاني تلك القراءات المختلفات لا سيما فيما كان خطه واحدا فان ذلك اسهل حفظا وايسر لفظا لاحظوا عندنا شيء انا اريد الحقيقة مقامات الحريري رويناه بالسماء الى الحريم - [01:00:31](#)

وهي من اجمل ما كتبه انسان في تاريخ العرب الجمال اللغوي والبلاغي والنحوي شيء من الجمال مقامات الحريري وفيها تفنن وقد جمعت من مفردات العربية نحو نصف كلام العرب المقامات ذي اللي فيه مجلد - [01:00:53](#)

جمعت نحو نصف كلام العرب يعني في المواد اللغوية ومع ذلك اقرأ مقامات الحريري على جمالها وانتقاء المفردة فيها صفحة واحدة اقرأها ثم اقرأ سورة هود مثلا ولا سورة يوسف - [01:01:14](#)

اقرأ صفحة ثم اقرأ صفحة ترى شيء يعني من الجمال في كلام الله في غاية الجمال وانتقاء المفردة وانتقاء الجمل في السياق المفردة من المفردات والمفردات في السياق والاية مع الاية شيء من الجمال - [01:01:35](#)

ثم توجيه النحوي لانكم تعرفون احيانا يعني عندنا مثلا في قوله تعالى لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة وراه نصبها - [01:01:59](#)

فيها نحو عشرين قول من النحات تجد في القرآن وهكذا سبحانه الله فيها نحو عشرين قول ومسائل من هذا يعني يعني تجد ان هل هذه المفردة حتى في توجيهها النحوي تختلف عن كلام الناس - [01:02:20](#)

وانظر وان تقرأ اذا كنت من اهل العربية ان كنت ما تقرأ من اهل العربية انظر الى المعاني والى الجمال يقول القرطبي رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم. فتقرأ كلامه في غاية الجمال - [01:02:38](#)

اليس كذلك كتب السنة فيه شيء من الجمال عليه الصلاة والسلام لكن اذا قرأته وانتهيت اقرأ كلام الله يبين لك الفرق الحقيقة هذا الكتاب الذي ابهر الناس من الفصحاء العرب - [01:02:54](#)

ابهرهم ابهار وما استطاعوا تحدى الله ان يأتوا بمثله هو فقط خذ هذا الجانب الذي اشار له المصنف رحمه الله اختلاف القراءة في غير اختلاف القراءة في المفردة او في المعاني او في وجه - [01:03:13](#)

الرواية والقراءة اركب عليه ترى شيء ما ينقضي من الجمال. الله اكبر. نعم منها اعظام اجور هذه الامة من حيث انهم يفرغون جهدهم ليلبغوا قصدهم في تتبع معاني ذلك واستنباط الحكم والاحكام حكمه - [01:03:28](#)

واستنباط الحكم والاحكام من دلالة كل لفظ واستخراج كمين اسرار وخفي اشاراته وانعامهم النظر وامعانهم الكشف عن التوجيه والتعديل والتوجيه. عن التوجيه والتعديل والترجيح والتفصيل بقدر ما يبلغ غاية علمهم. ويصل اليه نهاية فهمهم - [01:03:50](#)

فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى. والاجر على قدر المشقة ومنها بيان فضل هذه الامة وشرفها على سائر وشرفها شرفها على سائر الامم - [01:04:14](#)

من حيث تلقيهم كتاب ربهم هذا التلقي واقبالهم عليه هذا الاقبال والبحث عن لفظة لفظة والكشف عن صيغة صيغة وبيان صواب وبيان تصحيحه واتقان تجويدي حتى حموه من خلى للتحريف - [01:04:33](#)

حفظوه من الطغيان والتطفيف فلم يهملوا تحريكا ولا تسكينا ولا تفخيما ولا ترقيقا حتى ضبطوه مقادير حتى ضبطوا مقادير المدات

المدات وتفاوتوا الايمانات وميزوا بين الحروف بالصفات مما لم يهتدي اليه فكر امة من الامم - [01:04:49](#)

ولا يوصل اليه الا بالهام باري النسم. شوفوا الان عندنا ناس سبحان الله من اهل العربية نحن قرأنا عليهم في كتب النحو المبسطة وكان تعرفون اهل العربية يجعلون الامالة والاعلان والابدال يجعلونها في الابواب المؤخرة - [01:05:09](#)

لانا القدماء كانوا يجعلون النحو والصرف علما واحدا وهؤلاء المتأخرين مشوا على هالطريقة مثل ابن مالك صاحب الالفية والمتأخرون لا صاروا يفصلون يجعلون النحو اللي هو اللي هو اعراب واخر الكلم يختلف عن الكلام على بنية الكلمة واصل اشتقاقه ذا علم وهذا علم والحقيقة - [01:05:28](#)

انما الاولون تعرفون انتم هذه طريقتهم انهم يجعلون الشيء المتقارب في اشياء كثيرة يعني الاولين يعرفون البلاغة ويدخلون فيها البديع ويدخلون فيها البيان ويدخلون فيها اشياء كثيرة من انواع البلاغ هل المتأخرين صاروا يفصلون الان - [01:05:54](#)

المقصود هنا انه هذا الكتاب الذي اشتمل على اشكال من الاختلاف تجدون ان النحو على جلالته وامامة في النحو اذا كان ما تلقى القرآن سبحان الله ما يستطيع يضبط لنا اشياء - [01:06:14](#)

موجودة في العربية الروم الامالة التقليل. ورأينا ناس من افاضل اهل العربية هم علماء متبحرين في هذا العلم لكنهم ما شوفي ولو شوفي هو يضبط وهو اية من آيات الله - [01:06:33](#)

على ان هذه الامة اعتنت بكتاب ربها عناية ما حصلت ولن تحصل في تاريخ العالم والله اعلم مثل ضبط يعني الصحابة والتابعين وهذه الامة. نعم منها ما ادخره الله من المنقبة العظيمة - [01:06:51](#)

والنعمة الجليلة الجسيمة لهذه الامة الشريفة باسنادها كتاب ربها واتصال هذا السبب الالهي بسببها خصيصة ايام يعني ان قلت خصيصة مشيناها خصيصة يعني مشينا ولو الحقيقة في العربية خصيصة بالالف - [01:07:08](#)

دارت حرب بين السيوط والسخاوي في نهاية الشفاء للقاضي عياض الشفاء يشفى القاضي يعني في كلمة في اخره معركة على كل حال ما يعني موجودة الفت فيها كتب هالكلمة ذي بين السخاوي وبين السيوطي وله في العربية - [01:07:32](#)

المشهور عند اهل العربية خصيصة بالالف خصيصة لا بأس بها نعم واتصال هذا السبب الالهي بسببها خصيصة الله تعالى هذه الامة المحمدية. وعظاما لقد اهل هذه الملة الحنيفية وكل قارئ يوصل حروفه بالنقل الى اصله. ويرفع ارتياب الملحد قطعاً بوصله - [01:07:55](#)

فلو لم يكن من الفوائد الا هذه الفائدة الجليلة لكفت. ولو لم يكن من الخصائص الا هذه الخصيصة النبيلة لوفت. قال له تعال انت تزعم ان القرآن محرف تعال نعطيك اية من آيات الله الان نتصل بالتليفون على واحد في نيويورك نقول له اقر لنا - [01:08:23](#)

سورة الكافرون قل هو الله احد يقرأها والاية اية مئتين وعشرين مثلاً في البقرة وانت يا اللي في جنوب افريقيا اقرأ وانت اللي في هولندا اقرأ نفس البرنامج حيا على الهوا - [01:08:42](#)

وانت يا اللي في اليابان اقرأ اقرأ ما يختلف في الآيات ولا في الكلمات ولا في الحروف ولا في جزء من الحرف وهو الصوت. ما يختلف الكتب موجود وفي المصاحف في كل مكان - [01:09:00](#)

موجود بهذا الشكل شوفوا هؤلاء المجرمون لما ارادوا يعني حذفوا تمزقوا شيء من المصحف وراحوا طبعوه في اندونيسيا او او صوروه نشره في اندونيسيا انتبه لهم العاجم اللي ما يعرفوني شيء - [01:09:16](#)

هذا اية من آيات الله. يقال لهذا الملحد تعال من هؤلاء الباطنية القرموطية من من قمرطتي قرميطية الروافض ترى انه مصحف ومحرف وملعوب فيه. وين هو اللي وش الصحيح منه - [01:09:31](#)

طلع لنا هالصحيح ذا وينه ما يستطيع هنا ظهور سر الله ومنها ظهور سر الله في الله سر الله في توليه حفظ كتابه العزيز. وصيانة وصيانة كلامه المنزل لاوفى البيان والتمييز. فان الله تعالى لم يخلي عصراً من الاعصار. ولو في قطر من الاقطار من امام حجة قائم بنقل كتاب الله تعالى. هو - [01:09:49](#)

يقول مصنف من امام الحجة على سبيل التنزل رحمه الله. ولا هو ما خلا كل عصر ولا اي بلد من بلدان العالم الاسلامي من ائمة وعلماء

راح انظر في اي الان اي بلد - 01:10:21

من بلدان المسلمين خذ اي بلد ما تجد فيه واحد متصدر الحمد لله تجدون ناس كثيرين جدا الان في زمان قلة العلم وبعد الناس عن الدين وذهاب انشغالهم بامور الدنيا غير ما كان عند السلف - 01:10:34

السلف كان عندهم تدخل البلد تلقى نصه يعني ذكروا ان بعض كان في تاريخ زبيد نصف نساء زبيد يحفظون المنهاج من النووي الحريم عندهم بلد منارة في العالم الاسلامي كانت - 01:10:53

مصر وخذ لك مثلا قرية من القرى مجموعة اللي قرأوا بالعشرة مرة واحد جاب لي ورقة دفتر القراء اللي في بلدتهم في بلدهم انا ظنيتهم اثنين ثلاثة قلنا نمرهم بعصرية نسلم عليهم - 01:11:14

مئة وخمسين واحد اللي جمعوا العشرة في قرية صغيرة يعني وش اللي جنب ابو كبير هذي اولاد موسى ها في احد من اه ابو ابو كبير هذي اللي هي الشرقية - 01:11:35

حنا سألنا عن يعني واحد واثنين وصاروا مئة وخمسين هذولي اللي قرأوا العشرة الحمد لله ان الله تعالى لم يخلي عصرا من الاعصار ولو في قطر من الاقطار من امام حجة قائم بنقل كتاب الله تعالى واتقان حروفه ورواياته وتصحيح وجوهه - 01:11:50

يكون وجوده سببا لوجود هذا السبب القويم على ممر الدهور. فبقاؤه دليلا على بقاء القرآن العظيم في المصاحف والصدور. بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فصل واني لما رأيت الهمم قد قصرت ومعالم هذا العلم الشريف قد دثرت - 01:12:14

وقالت من ائتمته الافاق واقوت من موفق يوقف على صحيح الاختلاف والاتفاق. وترك وترك لذلك اكثر القراءات المشهورة. ونسي غالب الروايات الصحيحة المذكورة يقصد يعني الزائدة على العشرة العشرة ما زالت من ائمتها - 01:12:37

ما زالت محفوظة مدونة مكتوبة تكاد الناس لم يثبتوا قرآنا الا ما في الشاطبية والتيسير ولم يعلموا قراءات سوى ما فيهما من النذر اليسير. من النذر اليسير. النذر احسنت كان من الواجب على عليه وكان من الواجب على التعريف بصحيح القراءات - 01:12:58

على التعريف وكان من الواجب على التعريف بصحيح القراءات طيب صح والجملة بعدها ابين بعد. نعم والتوقيف على المقبول ممن قول مشهور الروايات. احسنت. فعمدت الى اثبت ما وصل الي من قراءاتهم. لاحظ الكلمة ذي - 01:13:22

اثبت ما وصل الي واثق ما صح لدي من رواياتهم واثق ما صح لدي طيب وش خلاف الاثبت والواثق والصحيح الذي لم يصح النظرية اللي هي مسألة انه يقرأ بما فوق العشرة والكلام الطويل ذا كله كلام نظري - 01:13:42

ولك ان تتمسك بما ذكرت نعم واثق ما صح لدي من رواياتهم من الائمة العشرة قراء الامصار والمقتدى بهم في سالف الاعصار اختصرت عن كل امام براويين وعن كل راو بطريقين وعن كل طريق بطريقين - 01:14:07

مغربية ومشرقية مصرية وعراقية. مع ما يتصل اليهم من الطرق ويتشعب عنهم من الفرق من الفرق عفاوا هنا مسألة يعني قبل انسى قبل ابن الجزري سألني بعض الاخوة عن هذا وسأل عنه بعض الاحيان - 01:14:27

قبل النشر ما كان الناس يصنعون الذي كان قديما يأخذون كتاب مثل كتاب التبصرة لمكي. او يأخذون التيسير للداني او الكفاية او المبهج مثلا الخياط يأخذ الكتاب طبعا الكتب هذه التي تتلى - 01:14:45

هي ما ما في يعني هي وما فيها على نوعين. قسم منها اشترط الصحة غاية بن مهران مثلا وغاية ابي العلا مثلا او التيسير يأتي الطالب ويقرأ على شيخه هذا الكتاب - 01:15:06

ثم يسمعه ثم يقرأ بمظمنه يقرأه يقرأ بمظمنينه هذه طريقة الطريقة الثانية بعض الكتب ما اشترط اصحابها مثل كامل الهدني يعني صحة كل ما يريد انما ما وصل اليه من القراءات وقرأ به على مشايخه يريده - 01:15:23

صح ما صح هذه يقرأ الطالب على شيخه بكل ما فيه ما فيه من الصحيح يتدين لله عز وجل بثبوتهم عن نسب اليه من العشرة وغير الصحيح يقرأ ومن ما يقرأ - 01:15:48

ما زال الناس الى اليوم عندي ناس قرأوا الاربعة الزائدة على العشرة كما قرأناها على مشايخنا وقرأه على مشايخه حسن والاعمى شو الى اخره هؤلاء ما يلزم من قراءتنا لها - 01:16:10

اولا ترتيلها ما نرتلها حتى لو جمعناها مع العشرة ما نرتلها يقول مثلاً الحمد لله رب العالمين العالمين الحمد لله ثم اقول الحمد لله رب العالمين ما ذكرته لكم سابقاً - [01:16:28](#)

هذا لا يعني اني اثبت قرآنيته ولا فهذا الذي الذي لم يصح نقله قراءته واقراءه فرق بينه وبين كتبه في المصاحف وبين قراءته في المحاريب لما جاءت من الجزري رحمه الله بعد بعد ذلك رأى ان هذه تشعبت وكل بلد قرأوا بما وصل اليهم من الكتب والروايات. جاءه رحمه الله - [01:16:48](#)

هذه الكتب التي سيسوقها انا ذكرتها اظن الصباح او ذكرتها لبعض الاخوة الكتب التي في النشر هي قسمان فرأى بمظمنه ابن الجزري واسنده هنا قسم الصف الثاني ان صح التسمية - [01:17:15](#)

نسميه الصف الثاني التي استفاد من الجزري منها في الشهرة وتعدد الاسانيد وانتشار القراءة التي هي عملية التي كان يسميها الاستفاضة الحرف القرآني المقروء به. نعم اما صفات الحروف ومنها المجهورة وضدها المهموسة - [01:17:35](#)

والان انت قلت الى يعني الجزلي في الذي بين يديه طبعاً هنا الان في كل هذا الذي تركناه كل هذا الذي تركناه كله في الاسانيد باسانيد الكتب كذلك تراجم العلماء - [01:17:54](#)

القراء والرواة واصحاب الطرق عنهم فمثلاً القارئ نافع الراوي عنه الطريق اليه ابو نسيط مثلاً سيكون بهذا الشكل يورد الترجمة للقارئ والراوي والطريق واحياناً يعني يزيد رحمه الله بيانا طريق الطريق الطريق - [01:18:11](#)

طرق الطرق لكن بعد ذلك انا كنت اظنك تقرأ يعني فهذا ما تيسر من اسانيد اسانيدنا بالقراءات العشر يعني لانه ذكر مسألة في المسائل في العلو يعني وفي في القرآن اعلى ما يتلى - [01:18:37](#)

القرآن في زمنه ذكر هذا هنا في صفحات هذه اخر الاسانيد ثم ذكر اعلى ما يكون الذي هو مسلسل يعني بعض القرآن مسلسل بالتلاوة في سورة الصف وسورة واعلى منه في سورة - [01:19:01](#)

ثم اتكلم على يعني العلو هنا انت وين قرأت يا شيخ اما مخارج الحروف يا شيخ واما صفات الحروف ايوا يعني انت تجاوزت اه المخارج عندكم المخارج اذا غلط الاخ هذا - [01:19:17](#)

يعني في الكتاب الموجود في الاصل موجودة يعني احد معه النشر عندكم اذا تكرمت من شيخ يقرأ بس او عندك يعني لا بأس نقرأها لان نحن شرحنا هذا مراراً الذي هو - [01:19:44](#)

الكلام في المخارج يعني شرح مراراً يعني بس على كل حال يعني كنا نقرأها يكون هذا جيد اردتم ان نقرأها ما نقرأها نقرأها ولا نتجاوزها المخارج ها طيب على كل حال يعني كما قال الشاطبي ولا ريبة في عينهن ولا ربا - [01:20:05](#)

هي معلومة يعني لكن وعند صليب الزيت يصدق الكلام في التطبيق في التطبيق نعم ولاجل ذلك الحقيقة من اكبر الاخطاء اليوم في تعليم القرآن انك تجد الناس عندهم ما شاء الله - [01:20:28](#)

مجلدات يعني في التجويد لكن في القراءة في التعليم ولا في المعاهد ولا في الجامعات تجد وهو السلف كانوا يتلقون شكل هؤلاء غيروا طريقة السلف. السلف تلقىهم تطبيقي هؤلاء نظري - [01:20:44](#)

يعرف اشكال والوان من التعريفات وكذلك من الرسوم والتقسيمات لكنه فالصو التطبيق لحن جلي ولحن خفي. اللحن الخفي تاخذ منه الطن يعني في قراءته استاذ في الجامعة للأسف لكن الحقيقة الصحيح هي ان الانسان يطبق تطبيق - [01:21:09](#)

تطبيق عملي وهكذا كل العلوم حتى النحو احسن ما يكون فيه ان تقرأ كامل المبرد ولا مالي ابي علي القالي يصحح لك العربية يصحح لك يطبق لك تطبيق تستفيد منه. اما تحفظ الالفية وانت ما تعرف تعرب وتغلط وتلحن واشكال والوان - [01:21:42](#)

اسمع والله هذا صحيح كل عالم يقول بهذا يا شيخ يعني اذا كان الانسان ويتنطق واحد مرة قال لي انه اني قرأت على فلان وجلست عنده نصف شهر في الفاتحة - [01:22:01](#)

اخليك تجلس تجلس عشرين سنة الفاتحة عشرين سنة التنطق ما يخلص ما ينتهي ما نخلص من العملية ذي التنطق الكلام على تصحيح التلاوة ولهذا كان نافع لما قال له واحد يريد ان اقرأ الحذر عليك قال قال له تعال وش الحذر - [01:22:58](#)

هل تسمع؟ قال اقرأ قراءتنا قراءة اكابر اصحاب رسول الله سهلة هينة لا مضى لا ننظر ولا نلوك الى اخر كلامه الصحيحة جميلة

شوف كيف يقرأ الشيخ عبد الباسط ولا الشيخ المنشاوي ولا الشيخ - [01:23:21](#)

قراءة سهلة لطيفة تحذلق التنطع هذا موب ليس هؤلاء حجة الانسان اذا صار يدقق ويقعر وهو ما يعرف التوحيد هذي مشكلة ايه

المشكلة؟ نعم الوسوسة المبالغة في كل شيء الى البياض جميل - [01:23:39](#)

صار برص قبيح شيخ الاسلام امام رحمه الله يقول للناس اتركوا التجويد هو قرأ قرأ بعض السبعة ابن القيم قرأ كذلك العلماء نعم

ليسوا مختصين وتصدروا للاقراء تخصص مو كل واحد يقدر عليه - [01:24:12](#)

قال مخارج الحروف لا بأس بتقديم فوائد لا بد من معرفتها لمريد هذا العلم قبل الاخذ فيه الكلام على مخارج الحروف وصفاتها كيف

ينبغي ان يقرأ القرآن من التحقيق والحذر والترتيل والتصحيح والتجويد - [01:24:47](#)

الوقف والابتدائي ملخصا مختصر بصرا اذ بسط ذلك بحق بحقه ذكرته في غير هذا الموضع فاقول. نعم لانه صنفوا كتاب التمهيد في

التجويد وهو كتاب من قول الحقيقة لولا اراؤه اللي زادها هو وهو صغير رحمه الله راح زاد اراءه ليته ما زادها رحمه الله -

[01:25:03](#)

يعني اللي قال فيها غير اني اختار وها الكلام ذا كله اللي ذكر فيها اختياره رحمه الله كان هو في سن البلوغ لما كتب الكتاب ولا كتابه

من قول اما مخارج الحروف فقد اختلفوا في عددها - [01:25:23](#)

الصحيح المختار عندنا وعند من تقدمنا من المحققين كالخليل ابن احمد ومكي بن ابي طالب وابي القاسم الهزلي وابي الحسن شريح

وغيرهم وغيرهم سبعة عشر مخرجا. هو ذكر مكي انها سبعة عشر الحقيقة الذي في الرعاية هي ستة عشر - [01:25:42](#)

مكي قد تكون في كتاب اخر في مكي يمكن لكن الذي في الرعاية هي ستة عشر نعم مسألة مقارنة يعني الذي يقول ثلاثة عشر ولا

اربعة عشر ولا خمسة عشر ولا ستة عشر ولا سبعة عشر - [01:26:01](#)

لا يختلفون فيها من حيث التطبيق اما من حيث التقسيم كما سمعتم هذا الذي يظهر من حيث من حيث الاختيار. الاختبار حيث

الاختبار ايه لانك اذا اختبرتها يعني وجدت انها فعلا - [01:26:18](#)

كل مجموعة تكون حزمة اذا جمعت هالحزام هذي صارت لك سبعة عشر مخرجا. نعم الحقيقة كل حرف له مخرج لا يشركه غيره لا

في مخرجه ولا فيه صفاته والا كانت الحروف مثل اصوات البهائم - [01:26:38](#)

لها صوت البعارين لها صوت شكل لانها مخرجها واحد مسح الهواء ان يخرج من الحنجرة وحرف واحد يضغط هذه تقول باء وهذه

تقول تقول حاول هذي تقول ما هذي هذي لها شكل ودي لها شكل ودي لها شكل. لما اقتصرت على موضع - [01:26:59](#)

لكن الانسان له سبعة عشر مخرجا ولكن في الحقيقة هي مخارجا بعدد الحروف هو الذي اثبتته ابو علي ابن سينا في مؤلف افردته من

في مخارج الحروف وصفاتها. نعم. وقال كثير من النحاة والقراء هي ستة عشر لانه - [01:27:19](#)

في الطب يدخلون الادخل يعني في التشريح علم التشريح من علم الطب ادخلوا فيه هذا كما ادخل الان في العربية ادخل التجويد

تجويد في العربية ادخلوه ادخل سيبويه وغيره يعني وبعض المتأخرين جعله - [01:27:37](#)

يعني من علم اللغة الان يعني لما جاءت الصوتيات اجعلوا هو يدخل يشتروا في الفيزيا لانه يعني نظريات يعني منها شيء صوتي

يدخلونه يعني في علم الاحياء في علم يعني - [01:27:56](#)

يدخلون شيئا منه على كل حال قد يدخل في بعض العلوم نعم ابن سينا ولا يعرف عنه اقراء ولا شيء. نعم قال كثير من النحات

والقراء ستة عشر فاسقطوا ستة عشر. نعم. فاسقطوا مخرج الحروف الجوفية التي هي حروف المد واللين - [01:28:12](#)

وجعلوا مخرج الالف من اقصى الحلق والواو والواو من والواو من مخرج مخرج المتحركة وكذا الياء فذهب قطرب والجرمي والفراء

وابن دريد وابن كيسان الى انها اربعة عشر اسقطوا مخرج النون واللام والراء وجعلوها من مخرج واحد وهو طرف اللسان. وانت اذا

نطقت يعني حتى يتأكد لنا هذا الامر لو نطقتها من - [01:28:32](#)

يعني اذا كانت مخرج واحد لو نطقتها اختلفت ليس كذلك؟ هذا دال على انها مختلفة المخارج. انما بينها سنة انت ربما ما تشعر بها

العقل هو الذي يركب على الحرف او على المخرج - 01:28:58

يركب سبحانه الله على هذا المخرج نعم الصحيح عندنا الاول لظهور ذلك في الاختبار واختيار مخرج الحروف محققا وان تلفظ بهمزة الوصل اختبار كل هذي اختبار اختبار. يعني بغيت تختبر مخرج الحرف يقول لك هذا انت تلفظ بهمزة نعم - 01:29:15

اختبار مخرج الحروف محققا هو ان تلفظ بهمزة الوصل وتأتي بالحروف بعدها ساكنا او بالحروف بعدها ساكنا او مشددا وهو ابين ملاحظا يعني يعني يقصد المشدد انه ابين. نعم. ملاحظا في صفات صفات ذلك الحرف الحروف. نعم - 01:29:40

المخرج الاول الجوف عندنا اذا يكون ذلك الحرف نعم. ملاحظا في صفات ذلك الحرف المخرج الاول الجوف وهو للالف والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها هذه الحروف تسمى حروف المد واللين - 01:30:00

يسمى الهوائية والجوفية قال الخليل وانما نسبنا الى الجوف لانه اخر انقطاع مخرج مخرجهم. نعم قال مكي وزاد غير الخليل معهن الهمزة لان مخرجها من الصدر وهو متصل بالجوف قلت الصواب اختصاص هذه الثلاثة بالجوف - 01:30:22

دون الهمزة لانهن اصوات لا يعتمدن على مكان حتى يتصلن بالهواء بخلاف الهمزة. هذا اللي يسمونه المخرج المقدر نعم المخرج الثاني اقصى الحلق وهو للهمزة والهاء قيل على مرتبة واحدة وقيل الهمزة اول - 01:30:44

المخرج الثالث وسط الحلق وهو للعين والحاء المهملتين. فنص مكي على ان العين قبل الحاء. طبعا وهي الهمزة والهاء. المصنف لاحظوا انه قدم الهمزة على الهاء وهذا الذي عليه الاكثر وهو اقوى - 01:31:03

الاختبار فليل على مرتبة واحدة وقيل الهمزة اول وهذا اظهر نص مكي على ان العين قبل الحاء وهو ظاهر كلام سيبويه وغيره ونص شريح على ان الحاء قبل وهو ظاهر كلام المهدي وغيره. الذي عليه العمل الان هو - 01:31:18

ما قاله مكي. نعم اللي هو كلام سيبويه. نعم المخرج الرابع ادنى الحق الى الفم وهو للعين والحاء ونص شريح على ان الغين قبل ظاهر كلام سيبويه ايضا ونص مكي على تقديم الخاء - 01:31:37

وقال وقال الاستاذ ابو الحسن علي بن محمد بن خروف النحوي ان سيبويه لم يقصد ترتيبا فيما هو من مخرج واحد قلت وهذه الستة الاحرف المختصة بهذه الثلاثة المخارج هي الحروف الحلقية - 01:31:54

المخرج الخامس اقصى اللسان مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك وهو للقاف وقال شريح ان مخرجها من اللغات الله. من اللهاة مما يلي الحلق ومخرج الخاء المخرج السادس اقصى اللسان من اسفل مخرج القاف من اللسان قليلا وما يليه من الحنك. وهو للكاف -

01:32:11

وهذان الحرفان يقال لكل منهما لهوي نسبة الى الله وهي بين الفم والحلق المخرج السابع للجيم والشين المعجمة والياء غير المدية. من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك يقال ان الجيم قبلهما. وقال المهدي ان الشينة للكاف والجيم والياء يليان - 01:32:32

نعم عندي السين والذي قرأته هو الصحيح غلط سين اعصاب الشين بالشين في المنقوطة. نعم هذه هي الحروف الشجرية. الشجرية الشجرية يعني نسبة الى شجر الفم وهو القبة او السقف - 01:32:53

الذي في الحنك الاعلى. نعم المخرج الثامن بالضاد المعجمة من اول حافة اللسان وما يليه من من الاضراس من الجانب الايسر عند الاكثر من الايمن عند الاقل كلام سيبويه يدل على انها تكون من الجانبين - 01:33:15

قال الخليل انها ايضا شجرية. يعني من مخرج الثلاثة قبلها والشجرة عنده مخرج الفم مفتحه مفتحه وقال غير الخليل هو مجمع اللحيين عند اللحيين. مجمع اللحيين عند العنقفة ولذلك لم تكن الضاد منه - 01:33:32

المخرج التاسع اللام من حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرفه وما بينها وبين ما يليها من الحنك الاعلى مما فوق الضاحك والنايب والرباعية على وزن ثمانية والرباعية تشديدها لحن - 01:33:54

والرباعية والثنية المخرج العاشر للنون. الرباعية وبين هي نضبها ولا نضبها تطبيقا؟ هنا ثانيا الذي بعدها من فوق ثنتين ومن تحت ثنتين ما يقابلها نعم لهذا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته هذا المقصود. عليه الصلاة والسلام - 01:34:16

المخرج العاشر للنون من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا اسفل اللام قليلا المخرج الحادي عشر الراء وهو من مخرج النون من

طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا. غير انه ادخل في ظهر اللسان قليلا - [01:34:41](#)

وهذه الثلاثة يقال لها الذلقة الذلقة نسبة الى موضع مخرجا وطرف اللسان. اذ طرف كل شيء ذلقه المخرج الثاني عشر للطاء والذال والتاء طرف اللسان واصول الثنايا العليا صعيدا الى جهة الحنك. ويقال لهذه الثلاثة النطعية. طيب ماشي. ويقال له كذلك بالتحريك - [01:34:57](#)

نعم. لانها تخرج من نطع الغار للأعلى وهو سقفه المخرج الثالث عشر لحروف الصفير وهي الصاد والسين والزاي. من بين طرف اللسان فوق الثنايا السفلى. ويقال في الزاي زاء بالمد - [01:35:25](#)

فوزي يقال في الزاي زا يعني كاتب هنا عندي همزة يعني زاء. ويقال زاء كذلك. ها يعني ابن القاصح في حتى صاحب التاج يعني اشار لها يعني في شرح القاموس وبنقاصح عاد جمعها جمع لطيف جدا في كتاب تنبيه الغافلين - [01:35:43](#)

مطبوع في جزء يعني تنبيه على كل حرف من الحروف الكتاب هذا جيد في تجويد الحروف. كل حرف فيه نحو اثنا عشر لغة يعني الى اخره بالمد والتشديد زي - [01:36:11](#)

وهذه الثلاثة الاحرف هي الاسرية لانها تخرج من اسئلة اللسان وهو مستدق المخرج الرابع الرابعة عشر للطاء والذال والتاء من بين طرف طرف اللسان واطراف الثنايا العليا. ويقال لها اللثوية اللثوية - [01:36:34](#)

اللثوية. يعني نسبة الى اللثة تشديدها لحن اللثة هذا لحن نسبة الى اللثة وهو اللحم المركب في فيه الاسنان المخرج الخامس عشر للفاء من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا - [01:36:55](#)

المخرج السادس عشر للواو غير المادية والباء والميم مما بين الشفتين. فينطبقان على الباء والميم. وهذه الاربعة الاحرف يقال لها الشفهية والشفوية نسبة الى الموضوع الذي تخرج منه هو الشفتان - [01:37:14](#)

المخرج السابع عشر الخيشوم وهو للغة. وهي تكون في النون والميم الساكتين حالة الاخفاء او ما في حكمه من الادغام بالغة. يعني من يعمل من ورائهم. نعم فان مخرج هذين الحرفين يتحول من مخرجي في هذه الحالة عن مخرجهما الاصلي على القول الصحيح كما يتحول مخرج حروف المد - [01:37:29](#)

من مخرجهما الى الجوف على الصواب قال سيبويه يعني لو قلت مثلا ان دادا اصلها ان لو جافيتها سبحان الله الصوت ينتقل عن مكان النطق الذي هو اصله الى مكان الخيشوم - [01:37:53](#)

لهذا سمعت الصوت هذا هذا الصوت الفترة الانتقالية وللزمن عفوا الانتقال الى التجاهي الى ان يصل الهوى الى الغنة هذا يحتاج الى زمن لهذا كان زمن الغنة زمن المشدد في الغنة يختلف عن زمن المشدد في غير حروف الغنة اللي هي الميم والنون - [01:38:09](#)

مثلا تقول بعض الناس يقرأ ولا يظن هو ان اليس الحرف مشددا؟ مثل النون والميم. بمقدار حركتين. وهذا غلط هذا يعتبر لحم عند القراء الغنة سبب الزيادة انها بمقدارها كثير ونبهوا نبهوا عليها - [01:38:37](#)

وهذا لانه ينتقل اما هذا ما ينتقل يمسك في المخرج ينبغي ان يكون زمنه اطول من زمن المخفف فقط. وهذا يعلم بالتلقي اسمه لك رسم بالتلقي في عندنا صار عندنا مشدد هذا منزلته. ان كان حرف ميم او نون له شكل. ان كان غير ميم نون هذا له شكل اخر. نعم - [01:38:58](#)

قول سيبويه ان مخرج النون ساكنة من مخرج النون المتحركة انما يريد به النون يريد به النون الساكنة المظهرة ولبعض هذه الحروف فروع صحت القراءة به بها ومن ذلك الهمزة المسهلة بين بين فهي فرع عن الهمزة المحققة. ومذهب هذي يسمونها المخارج المشتركة. هذي باب واسع في كلام العرب. نعم - [01:39:26](#)

مذهب سيبويه انها حرف واحد نظرا الى مطلق التسهيل يعني منها شيء الحقيقة منها شيء موجود في القراءات تسهيل الهمزتين مثلا والامالة بين بين واشياء من هذا القبيل يعني كان شيء من قول اهلا وسهلا نأخذ به ان كان شيء لا مو بمنقول - [01:39:50](#)

كشكشة مدري من هو وطمطمانية حمير ما نخلص من هالواد ذي كثيرة. ولهذا يذكر عن الامام الشافعي رحمه الله انه كان يقول لغة العرب لا يلم بها الا نبي نعم - [01:40:13](#)

ومذهب وذهب غيره الى انها ثلاثة الى انها ثلاثة احرف. نظرا الى التفسير بالالف والواو والياء ومنه الف الامامة والتفخيم هما فرعان عن الف المنتصبة وامالة بين بين لم يعتدها سيبويه - [01:40:32](#)

انما لم يعتدها سيبويه. نعم. وانما اعتد الامامة المحضة وقال التي تمال امالة شديدة كأنها حرف اخر قرب من الياء ومنه الصاد المشممة ماشي مشممة ولا مشمة؟ كلها صحيحة وهي التي بين الصاد والزاي فرع عن الصاد الخالصة وعن الزاي. اصدق - [01:40:49](#)

الصراط نعم ومنها اللام المفخمة فرع عن المرققة كذلك بسم الله تعالى بعد فتحة وضمة وفيما صحت الرواية فيه عن ورش حسبما نقله اهل الاداء من مشيخة المصريين. نعم وما صفات المشيخة ولا مشيخة - [01:41:13](#)

صحيحة اما صفات الحروف فمنها المجهورة وضدها المهموسة. والهمس من صفات الضعف كما ان الجهر من صفات القوة المهموسة عشرة عشرة يجمعها قوم عشرة ولا عشرة هي الاصل عشرة يعني تلك عشرة كاملة - [01:41:31](#)

في قراءة شاذة عشرة كاملة لكن المشهور هو والافصح عشرة. نعم. والمهموسة عشرة يجمعها قولك سكت فحته شخص الهمس الصوت الخفي فاذا جرى مع الحرف النفس لضعف الاعتماد عليه كان مهموسا - [01:41:50](#)

والصاد والخاء المعجم اقوى مما عداها واذا منع مما اذاهما ها يعني يلاحظ المصنف هنا رحمه الله نبه الى هالتنبيه هذا يعني هذا يدلك على ان بعض اخوانا الذين يبالغون في صفة الهمس - [01:42:08](#)

يعني يبالغ فيها يقول ان هذا هو الذي ينبغي في نطق الهمس. قلنا له تعال الان الهمس ضد الجهر حروفه قوية قوية جدا موسى ضعيفة انت اذا قلت اذا انا قرأته فمن زحزح عن النار فمن زحزح - [01:42:39](#)

سمعتهم همس طيب فاذا قلت فمن زحزح عن النار زح ما في حاجة تشديد انت الان اذا جعلت الهمس بها الصورة هذي جعلته فوق الحرف المستعلي والمجهول سألته اقوى الا ترى ان الصاد - [01:43:00](#)

حته شخص اليس كذلك اذا قلت اس او قلت حرف شديد مثل الطاء او يطاء مثلا لانه قوي مستعلي فاذا قلت زح صار الصوت في الحاء اقوى منه في الطاء. اليس كذلك - [01:43:25](#)

هذا يعني زعم اخوانا انه لا هذه صورة المقروء به غير صحيح ولما كان بعض يعني احد مشايخنا يقول بهذا قال كان يحتج بانه اقرئ هكذا وشيخه قرأ الى يعني ان وصل الاسناد الى الشيخ العبيدي رحمه الله - [01:43:48](#)

يقرأ عليه مئات من اهل مصر وبلده مصر واهل مصر لا يقرأون بهذا. انتم اللي تقرأون بس بهذا الشكل وكانت المسألة تقليد بالاقرب اسنادا والاشهر والاكثر واهل البلد كلها مؤيدة لطريقتهم - [01:44:09](#)

اما ان يقرأ انسان يعتاد ويتمسك بهذا يحتج بمثل هذه الحجة هذه محل نظر. نعم اذا منع واذا منع الحرف النفس ان يجري معه حتى ينقضي الاعتماد كان مجهورا. حتى ينقضي الاعتماد - [01:44:28](#)

حتى ينقضي الاعتماد كان مجهورا. نعم. قال سيبويه الا ان النون والميم قد يعتمدوا لهما في الفم والخياشيم فيصير فيه يعني هو رحمه الله قال ان الا ان نون اه سيبويه يقول الا ان النون هذا تقدم لما شرحنا كتاب سويه نبهنا الى هذا قال الا ان النون - [01:44:44](#)

فيما قد يعتمد او يعتمد لهما في الفم والخياشيم فيصير فيهما يعني هو رحمه الله رأى يعني ان حرف النون والميم لاحظ انها ان فيها امتداد لو تلاحظون ذا يكون فيها انفراد عن حروف الجهر - [01:45:04](#)

لان خصها بشيء هي قال صحيح ان فيها يعني هو لما قال هنا واذا منع الحرف النفس ان يجري معه حتى اذا كان مجهورا قال هذي صحيح انها مجهورة لكن عندنا النون والميم فيها خاصية تزيد عليها - [01:45:27](#)

وهي الامتداد التمدد هذا الذين الذي ذكرناه نحن يعني حركتين هو نفسه في الامتداد التمدد ذا ما يجي انسان يسأل يعني ابن حلال يقول واين الدليل على الحركة؟ قلنا هم عبروا عنه باشكال - [01:45:44](#)

بيقطع له عبر عنه بامتداد واشبه ذلك يقال هنا يعتمد لهما في الفم والخياشيم يعني انه ينتقل هل انتقاء الباء يحتاج الى زمن الزمن كيف تقدره انت واحد اثنين يا مقدره حسب ما يقدره القراء - [01:45:59](#)

الذين نقلوا القرآن وشافه به ولا تنقله انت مخافيا مخافيا يختلف الناس فيه واحد بيحط حركة حركتين واحد ثلاث واحد اربع ما

نخلص من الموضوع ذا من اجل ذلك الحقيقة بعض اخواننا لما احتج بحديث - 01:46:17

كان يمد كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم مدا ثم صار يقول الحمد لله رب العالمين كيف اختلف؟ قلنا له وش الفرق بين العالمين وبين اللي انت تقوله؟ تقرها - 01:46:34

هو نفسه التفريق بين المتماثلات غلط انما المراد بحديث كانت قراءتهما يعني ان ان سمتها وصورتها هي المد كما تسمعون الشيخ الحصين الحمد لله رب العالمين لا نفسها هي نفسها الف - 01:46:50

او او على مين بعد الميم هي نفسها قال ومن الحروف الرخوة وضدها الشديدة والمتوسطة الشديدة وهي ثمانية ماجد قطن بكت شدة امتناع الصوت ان يجري في الحروف وهو من صفات القوة - 01:47:22

والمتوسطة بين الشدة والرخاوة خمسة يجمعها قولك للعمر واذاف بعضهم اليها الياء والواو يعني كأنه لاحظ ان الياء والواو فيهما قوة اذا اذا يعني لو لاحظتوا التشديد مثلا اياك نعبد واياك - 01:47:47

لاحظ فيها قوة لم ترق الى قوة الشديدة ولم تكن رخوة فتقول اياك ما كانت لا هذي ولا هذي فلاحظ يعني كأن من يعني اظافها من من القراء او من قدماء القراء - 01:48:10

يعني اضاف اليها لهذا الوجه يعني فيها شبه بالشدة وشبه بالرخاوة لكن على كل حال العمل على اليوم على هذا الذي هو انها للعم. نعم والمهموسة كلها غير التاء والكاف رخوة - 01:48:28

الرخوة خمسة الغين والضاد والظاء والذال المعجمات والراء الشديدة ستة يجمعها قولك طبق اجد قطب جادل نعم منه الحروف المستقلة منها الحروف ومنه الحروف المستفدة وضدها المستعلية والاستعلاء من صفات القوة وهي سبعة - 01:48:44

يجمعها قولك خص ضغط وهي حروف التفخيم على الصواب واعلاها الطاء يعني على كل حال المؤلف يعني سيأتي رحمه الله المصنف سيأتي الذكر من خالف في ها الجزئية هذه غير الحروف هذه - 01:49:12

عندنا عندنا بالنسبة لله اذا في حالة التفخيم يعني تلحق الحروف هذه وعليها الطاء وهكذا اللام اذا تغلظت بالنسبة لورش الصلاة تكون من هذا الباب هنا واعلاها الطاء نعم كما ان اسفلت الياء يعني - 01:49:29

يعني يلاحظون انها بسبب الاتساع في المخرج يعني والانفتاح كذلك في فيها انفتاح نعم قيل حروف التفخيم هي حروف الاطباق ولا شك انها اقواها تفخيما ما زال مكي عليها الالف - 01:49:55

وهو وهم فان الالف تتبع تتبع ما قبلها. عفوا احنا قلنا بالنسبة للياء المفتاح في الياء فيه شجر الفم. نعم نعم ما زال مكي عليها الاجر وقال وقيل حروف التفخيم هي حروف الاطباق كذا - 01:50:18

ولا شك انها اقوى تفخيما وزاد مكي عليها الالف وهو وهم يعني لان الالف تتبع ما قبلها ولا توصف بتدقيق ولا تفخيم. وهذا من المسائل التي رجع عنها المصنف في كتابه التمهيد - 01:50:39

تمهيد حكى انها ترقق مطلقا ولما كان صغير السن رحمه الله يعني نقلها من دون يعني تأمل والا هنا ردها. نعم قال ومنها الحروف المنفتحة ضدها المنطبقة والمطبقة والانطباق من صفات القوة وهي اربعة. الصاد والضاد والطاء والظاء - 01:50:57

وحروف الصفير ثلاثة الصاد والسين والزاي وهي الحروف نعم المتقدمة حروف القلقة ويقال يعني هنا يعني نقف على حروف القلقة لكن هنا انبه قبل ان ينتهي من هذا يعني هنا المصنف - 01:51:26

ثلاثة الصاد والسين والزاي ان انبه الى ان يعني بعض المعاصرين يعني انا رأيتها في عدة كتب لما نبهوا الى مخرج مخرج الزايد قالوا ذكروا صفتها انها صفتها الصفية قالوا ان اللسان فيها - 01:51:46

يكون في الثنايا العليا هذا موجود في كتاب الشيخ عبد الفتاح رحمه الله المرصدي واللي ينقلون يعني هو يعني هو اول من قال به هو رحمه الله سهو منه اراد ان يقول السفلى قال العليا - 01:52:08

وجو اللي سرقوا من من كتبه رحمه الله. اخذوا من هذا وتواردوا على الكلمة ذي. يعني كلمة كتبت من دون تأمل. السين ما يمكن تنطقها الا اذا اللسان في الاسفل ولا في الاعلى - 01:52:28

ما يمكن انطق لي سين اللسان فيها في الثنايا العليا يمكن ما يمكن خيال مستحيل هذا يدل على ان بعض الناس يكتب من دون تأمل
اللي يشير ما اشرنا اليه سابقا ان الحقيقة الكلام في التجويد - [01:52:44](#)
دائما احسن ما يكون دراسة هذا العلم هو تطبيقي تطبق وانت تقرأ ثم بعدها اقرأ ما شئت من الكتب ولا سيما كتب المتقدمين ومكي
وعبد الوهاب بن محمد القرطبي ابو العلا الهمداني - [01:53:07](#)
كل هؤلاء كل هؤلاء رحمهم الله كلهم كتب سواء كانت مفردة ولا مضمنة لكتب كبيرة نقف على هذا بعد الصلاة الله عليه - [01:53:26](#)